العدد
20
1 مارس 2017

SIBA

جريدة شهريّة ثقافيّة فنيّة مستقلّة

الإفتتاحية

جان بابير

غداً ستضعونَ النّدم في أحضان الصبح الطريّة و تنصرفون بعيداً إلى غايتكم التي ترتدي عمامات الخطيئة الحُسنى، و تتزنّرون بعهر كلماتٍ تستند على خصىً تتدلّى على فروج نصوصٍ خصبة، غداً ستُخرجونَ من جيوب الألم محبرتكم الحمقاء الرعناء يا معشر الكتّاب، و ترسمون لنا الجحيم في أبهى حلّةٍ يمكن أن يكون عليها، تنزعون عنه بياضه و تلبسونه كما الإله ثوباً قانئاً، و تُقنعون الربّ بالأيل و تقودون النجوم إلى حظائر الأرباب المتفسّخة بروائح الأضواء و خوار المعنى و نهيق الاحتمالات المفتوحة على كافة جهات الرّفس الطردية و ا لعكسيّة، و تدعون الأقفال غافيةً على باب الأفق دون اكتراث فتضعوا أيديكم في جيوبها المخفيّة لتسرقوا أحلامها، رؤاها، استعاراتها و صوَرها لتقودوا قطيع المفاتيح إلى نهاية الرعي و المنفى .

لا تفتح الممرات للولوج إلى الضوء، كلّ الظلام و ربعه الباقي يسكن الحبر، هل نثق بأتون النّار في تراكم علامات الترقيم، و اتّكاء الحرف على صدر حرفٍ و اعوجاج هذه الحروف المعقوفة على ذيل السّطر و لا نثِقْ بمنيِّ ثوراتٍ استعجلت الرّحيل كي تغتال أبناءها كما الكلاب تأكل جراءها !. آه مازال النباح الحزين لتلك الجراء يأتي من خلف الأسطر المنافقة إلى أن بات وبرها ملتصقاً بأصابع أيّامكم المنفلتة من هذيانها المتدفّق ألماً و شجناً و نواحاً ما بعده نواح مِن هؤلاء الذين سَرقوا ماء اللّحن من أغانيكم و خبز النّوايا من كلماتكم.

كانوا هراطقة الدّم المسفوح، تملؤهم أزمنة الظنّ و هم يتقلّبون على أسرّة الحضيض، لهم مدن كتبٍ و اسم شوارع لهم، و آلهةٌ من صلصال العبادة المَرِن، اللّامتماسك، يعبدون خصيانهم أكثر من المعنى الصّفن الحامل لتلك البذور الرخيصة .

و انحنت المواعظ أيّها الكتاتيب كما ينحني الرجل بظمئ فمه بين فخذي المرأة .

أحاطوا قناعتهم بحصنٍ من تابوا وما كانت إلّا قيماً تعاني هشاشةً في عظامها المتقدمة في الكذب، و أطلقوا كلاب القيم المشيّدة، و بقي للمخالب آثارها، و بقيت الكلاب .

يدمنون رشوة كلابهم الضّالّة للنباح، و بقيت حواري المعرفة تتجلّى بمكاشفاتها الشفّافة، و طالما سَرقوا مفاتن الحوريّات بلحاهم التي تتطابق مع المكانس و لم يبقى إلّا المعنى في المنعطف الآخر للمعنى، و بقي للشارعِ متنه و للرصيف أكثر من ولوج و للكلمات أكثر من معنى .

شخصيّة العدد
الفنّان
دلال زاخوي

شيخة حسين حليوي
أبي حين يتأخّر الصّيف

شمال آكري
القرابين

قهوة وزعتر
ليثْ شعبان

رضوان علي رمّو
في حضرة ديركا حمكو

Li pêş perdê
سيناريو و إخراج
: جان بابير

siba

شخصيّة العدد

الفنّان : دلال زاخوي

إعداد وحوار :تارا إيبو

كوردستان كلمة تجعلني أبكي ... لولا القضية الكوردية ... معاناة و ألم الشعب الكوردي ما أصبحتُ فناناً .. حلمي أن أحمل جواز سفرٍ كوردي

س١ متى بدأ دلال زاخوي الغناء و بمن تأثّر في بداية مشواره الفنّي ؟

- ترعرعتُ وسط عائلةٍ مثقفة متحضِّرة, تحبّ و تعمل من أجل قضيتها الوطنية, أبي كان رسّاماً يعشق جميع الفنون و أخي الكبير كان يهوى الموسيقا ويشجع الفنّ, و هو الآن صحفيّ مرموق, وحبّي للقضية الكوردية دفعني للاستماع إلى الفنّان الكوردي شفان برور,و طبيعة مدينة زاخو الخلّابة و توزّعها الجغرافيّ الجميل كسلّم الموسيقا جعلتني أعشق الموسيقا أكثر, كلّ هذه العوامل دفعتني للغناء و احترافه بعشق, لكن إلى جانب كلّ هذا هناك الأستاذ سمير زاخوي الذي دفعني بقوّة نحو عالم الغناء و هو من اكتشف صوتي

س٢ : هل من الضروريّ أن يكون المغنّي خرّيج معهد موسيقا ؟

- أنا بدأت الغناء وعمري عشر سنوات, إذاً ليس من الضروريّ أن يكون المغنّي خرّيج معهد موسيقا, الغناء موهبةٌ ربّانية, لكن الدراسة الموسيقيّة تصقل الموهبة أكثر ويكون المطرب على درايةٍ كافيةٍ باللّون الذي يناسبه ويتعامل مع طبقات صوته بشكلٍ جيّد .

س٣- مع من يتعاون دلال من شعراء الأغنية و الملحّنين الكورد ؟

- أتعاون مع الشعراء الأستاذ الشاعر بدرخان سندي, هو الشاعر المفضل لديّ, و ما زلتُ أتعاون معه, و الشاعر فرسد مصطفى و أخي الشاعر هفال زاخوي و أحمد هسني, و غنّيتُ من ألحان الفنّانين عبد القهار زاخوي, ميهاد علي, عماد علي, هفال إبراهيم, و لديّ أغنيتين من ألحاني و الأستاذ سمير زاخوي هو أول من قدّم لي لحن غنائي, و لن أنسى فضله عليّ مدى الحياة و تعاونتُ أيضاً مع الموسيقي محمد زكي و الموزعين الموسيقين رائد يوسف و سنحاريب آشوري... و أنا أرحب بأيّ كلمةٍ أو لحنٍ يخدم قضيةً إنسانيةً ما من أيّ شخص .

س٤- هل تتدخل بوضع سيناريو كليبات أغانيك ؟

- كلّ أغنيةٍ لديّ تعبّر عن قصّةٍ أو قضيّةٍ ما, و أنا أعيش الكلمة واللّحن و أتصوّرها في مخيّلتي و من هذا المنطلق أرسم سيناريو الأغاني خاصتي ... أختار المواقع التصوير وحتّى اللباس و الأكسسوارات .

س٥ من يعجبك من الجيل القديم و الجيل الجديد من المطربين ؟

- أحترم القديم و أرحب بكلّ جديد و الأغنية الجميلة تعيش لقرون ... من الجيل القديم يعجبني تحسين طه, محمد شيخو, أياز يوسف من الجيل الجديد يعجبني الكثير من الأصوات منهم كاروان كامل, إسلام زاخوي, هفال إبراهيم, عبد القهّار زاخوي .

س٦ - كيف ترى المرأة و أنت تغنّي للحبّ ؟

- المرأة ليست مجرّد كلمةٍ تُقال, هي الحياة .. الوجود ..هي أجمل ما في الكون, لولا وجود المرأة في الحياة لكانت الحياة ظلام هي الأمّ, الأخت, الابنة, الزوجة, الحبيبة

و الدليل على ذلك زوجتي العزيزة التي تساندني و تتحمل معي كلّ مصاعب الحياة, أشكرها من قلبي على تحمّلها لظروف عملي .

س٧ - لماذا هاجرت من كوردستان إلى ألمانيا و أنت فنّان مشهور في بلدك ؟

- بالثقافة الشرقية, هو القدر, لكن ليس هناك شيء اسمه القدر في ظلّ غياب العدالة الإنسانية .

٨ - لماذا لا يتلقّى الفنّ و الفنّانين بشكلٍ عام الدعم من حكومة الإقليم ؟

- لدينا عقدة الغريب ندعم الوافد الغريب حتّى لو لا يملك الموهبة ماديّاً و فنيّاً وللأسف أبناء البلد لا يتلقّون الدعم الكافي لا ماديّاً و لا فنيّاً و لا حتّى معنوياً .

٩- حدِّثني عن آخر مشاريعك الفنّية ؟

- بالمناسبة أنا أملك ستّ أغاني فقط على مدى عشرين عام من الغناء لأنّي دقيقٌ جداً في اختياراتي الفنّية ولديّ (سي دي / C D) جاهز.. لكن لن أطرح في الوقت الحاضر في السوق بسبب الوضع في كوردستان وحرب البيشمركة ضد داعش و احتراماً لعوائل الشهداء الكورد .

كلمة أخيرة :

كلمة كوردستان تجعلني أبكي, لديّ أحلام كثيرة و الأحلام هي بداية الأهداف و أنا احلم بأن أرى كوردستان الكبرى و أن أحمل الجواز السفر الكوردي و أن يعمّ الأمن والسلام و الاستقرار أرض كوردستان, هذه أمنيتي في الحياة .

و أخيراً أشكر كلّ أصدقائي و الفنّانين الذين دعموني مادياً و ساندوني في بداية مشواري الفنّي و أخصّ بالشكر كل من السيد سليمان حاجي صاحب شركة ديروز و الدكتور آزاد رمضان لدعمهم لي مادياً حتّى هذه اللحظة .

تحياتي لكلّ العاملين في جريدة سبا و لكلّ الكورد أينما وجدوا ولك تارا مع شكري الخالص

siba

قصّة قصيرة

هُـــــلام

سعاد الورفلي _ ليبيا

التوت ساقه، التفت، أمسك بالحبل الذي يحاذي رقبته ، تنفس، انزلق الحبل، تدحرج، تزامن صوت الكركبة مع (آي ـأيْ آي أيْ أوه أووووو) اصطدم في حائطٍ مشقّق، انزاح كمٌّ من التراب المتراكم على جثته الهزيلة ..جمد في مكانه، عيناه ظلّتا تنظران في قتامة المكان ..الشعر المختلط بالتراب الوجه المعفر ..ولّى خيالُه لعشرين سنة : سمع قهقهتها همسها؛ تقترب منه قالت وولّت ضاحكة (أحبّك) ها ها ها ... صمتٌ يشبه الجدار المهجور من عشرين عامٍ (أحبّك) ها ها ها ...

اسكتي : خائنة !!! أحبّك أحبّك تردد صداها ..كانت الخنفساء التي تحت ساقه باردةً لزجةً مثل زئبق المعمل المدرسيّ الذي حاول تحريره في الحصة السادسة من القنينة .وقع على الأرض تلطّخ إصبعه الصغير الناتئ من الحذاء الممزق ..ذاب إصبعه وصارت أصابع قدمه أربعة ... فرّ صارخاً ..حتّى ذلك الحين لم يُعرف من هو الذي سكب الزئبق على أرض المعمل ..كانت التهمة موجّهةً للعامل الذي يكنس المدرسة جيئةً وذهاباً ....

كان حبّها مثل الزئبق يتأرجح في كلّ الأماكن تارةً بارتفاع وأخرى بانخفاض !! ومرات كثيرة لايظهر شيءٌ، يخفت ويظلّ بصيصُه يلمع بلا معنى بلا جوهر ..التراب المُهال عليه ووجهه المعفّر ناحية الجدار...الخنفساء المستأنسة بحرارة ساقه الذكرى المتأرجحة ..الحبّ القاتل الذي سيطر على كيانه هو الآخر، حبل مشنقةٍ وترابٌ كتراب قبر أهِيلَ على إنسانٍ حيّ : هاهو يرى مصيره المحتّم ..حيّ ميت مكفن بحبٍّ بارد صاخب لا يهدأ فتهدأ كلّ الشرايين الصغيرة المحاذية لقلبه المسكين ذلك القلب الذي يشبه كرة الثلج يذوب...يذوب ثمّ يعود من جديد لكنّه بنفس التفاصيل

أحبّك ..ليتكِ لم ترديها ...!! ليتكِ أصبتِ بداء الخرس ..أيّتها الأنثى المليئة بصخب الحياة بقلبٍ ذاعرٍ يتيمٍ يشعر بوحدة الخلاء المليء بالليل المظلم المدقع حتىّ ثمالة الفناء ..

أحبّك ..أيّ حبٍّ هذا الذي تعطينه تأشيرة الدخول دون ممانعةٍ وتمنعينه دون رحمةٍ وقتما ترين وصالك سيُنْعِشُ ذلك القلب الخلاء ..وحينما ترين اللعبة قد انتهت عند حدٍّ معين فلا تمانعين من غرس سكّينك المسموم في القلب الثلجيّ الأبيض؛ الذي لُفّ في كفن جسدك وصار مضغوطاً بأنفاسك !!

لماذا تفتعلين الكذب ؟

كانت ضحكاتها تتردد كلما قال لها كاذبة ...

تجيب : أحبّك وحسب ..هذا كل شيء ..تتلقف حقيبة اليد تتمايل كغصنٍ هزّته ريحٌ تحنّ للقاء نسيمٍ في أرضٍ أخرى ..يتعانقان فتفرّ الطيور مصفقة ... تدفعه.....لا أحبّك..!! يصاب بدوار الخيبة ..تندفع أثقال الحياة واحدة في ركبتيه ينحبس كلّ شيء ..ينكتم فؤاده ..يعرج الهواء المحجوز بين رئتيه والقصبة الهوائية ليأخذ منحنىً يفيض به إلى ارتخاءٍ يغمّ على نفسه ..يغُطّ قلبه في سُباتٍ عميق ..يمزق كلّ الرسائل ..يهشّم أُطر الصور المعلقة لها... كلّ إطار يحمل أنثى بثوبٍ مختلف ..هذا بحبّ مجنون ..وهذا بحبّ راقص ..أما هذا فلا مثيل له ..إنّه لأنثى الزئبق المتأرجح بين الحياة والموت ..آآآآه أي أنثى أنتِ لماذا تُلْقمينني الطُّعم ثمّ تسحبينه دفعةً واحدة ..لينسلّ القلب والهواء الذي أتنفسه من خلالك ..

هأنذا كطفلٍ مجنونٍ شقيٍّ يتيمٍ تعيسٍ مشرّد يحوم في شوارع الوهم ، معفر الوجه ممزق الثياب بلا قلب بلا مشاعر، يسير فقط بحرارة أنفاسك يتحسس الأماكن بلا ناظرين... تلك الأماكن التي اجتزناها معاً بصوتٍ واحد يقهقه ويتردد عبر ممرات الفضاء ..هاهي بقالة العم مرزوق مازال العطر الذي تحبينه يعبق بأرجاء المكان وهاهي مدينة الألعاب مليئة بتلك التحف التي أحببتِ أن تكسريها دفعةً واحدةً بينما دفعت قيمتها من قلب جبيني ... يالكِ من مغرورة ..شقية ...و... لا لا..لن تكوني سوى الحبيبة القاتلة ..أين تنزاح بكِ الشوارع ؟ أين تلفك المدن ..أي طريق هذا الذي يقضي معك ليلةً مجنونة ويتنفس بأنسامك. أتذكرين ليلة اقتناص الفرص ..كانت فريدةً من نوعها لكنّها صادمة ..محطمة ..مهشمة ..كنتِ أنت والغبار شيئين معاً ..عيارٌ أُطلِق من فوهة لاتعرف الرحمة ..لا تفرق بين ذكرٍ وأنثى ... كان العيار ثقيلاً ..كنتِ خائنة !

لستُ كذلك لقد فهمتَ الموضوع بطريق الخطأ ..هو رجلٌ طاعنٌ في السنّ مريضٌ تعيسٌ يحتاج إلى من يأخذ بقلبه ليعبرَ به الطريق ..هو أعمى

كاذبة كاذبة ..

كانت الطلقات متتالية ...دماؤها متناثرة ..عيناها تنظران نحو قلبي ... رددتْ بتقطع قطّع قلبي : إنّه أبي ..أبي الذي تركني طفلةً في اللفافة مع أمٍّ مريضة ..هاهو عاد وأنا آخذ بيده ..

لقد كنتُ أحمقاً ..قتلني ذلك القلب ..بل قتلتها بيدي كي أستفرد معها في قبرٍ واحدٍ لا يشاركني فيه آخر ..لا يراها أحد غيري ..لايتنفس هواءَها إلّا أنا ولا يشمّ عطرها غيري ..لا يشعر أحدٌ أنّه طفلُها المدلل سواي ...

ماتت وأنا أحاول الآن أن أدفعَ نفسي لذلك الحبل الذي هَوَى بي إلى تلّة هذا التراب حتّى الموت لم يرحمني من عذاب قلبي ..صورتها في كل الأماكن ..رائحتها ..صوتها ..قهقهتها ... وكلمة ..أحبّك ..ترادفها كاذبة مازالتا عالقتين في صماخ أذنيّ

كيف لي أن أُقبّر بجانبها !

الرجل الذي سرق قصيدتي

دليار بوزان

لم يكن الأمر يعنيني بتاتاً لو أنّ الذي أحبّها أول مرّةٍ هو من سيتزوجها ويمارس معها فنون القتال والكونغ فو، لكن يبدو أنّ المرء لا يدرك ما يناله في النهاية وأنّ المرام الذي كان يسعى إليه ما هو إلّا سرابٌ يخادعه بمُكر، كان نهاية الكابوس الجميل والحلم المزعج . لم تكن جملتك الركيكة "بتمنى ما تزعل منّي لا يا دليار" قابلةً للهضم بكلّ الأحوال ولكن كان عليّ أن أدرك منذ البداية بأنّ قلبي يخونُني وهو يمضي دوني إليك، وأنا أنسج على ضوء القمر الذي يخترق النافذة خيالاتٍ تصل سقف الغرفة لتعود وترتطم بوجهي يا إلهي ..! كم كنتُ غافلاً ألم نأخذ ذات يومٍ في درس الفلسفة بأنّ الإنسان ينبغي أن يتبع عقله لا عاطفته؟ كيف نسيتُ هذه الدروس؟ ألم أكن أعشق مادة الفلسفة؟، على كلّ حال ذاب الثلج وقد بان المرجُ أخيراً . اليوم أنا بكامل قواي العقلية ولكن كان ينبغي أن أكون كذلك منذ البداية وأحمي قصيدتي من السرقة، أن أمارس فنّ العزلة كي لا أصطدم بالفوتوشوب . كم كنت محقةً يا صديقتي حين كنت تقولين لي بأنّني لا زلتُ مراهقاً، كنت كذلك أعترف أمّا الآن فأنا الأكثر نضجاً وعقلانيةً، تذكرت الموقف يوم قلت لها بثلاث لغاتٍ بأنّني أحبّها كانت ماضيةً نحو (بصمانة)ليلتها ابتسمت واستحت قليلاً ثمّ ما عادت تبتسم ولا تستحي، كم كنتُ غبيّاً وأنا أتسمّع لك أغنية إليسا "وبيستحي" كم كان صعباً عليّ أن أعتاد أغنيتها الأخرى "يا مرايتي" . ثمّة حبٌّ يأتينا على عجلٍ بطرقٍ عشوائية، دون أن نفقه ما يخبئه بداخله فندع قلوبنا تسكرُ وتطيرُ رغبةً منّا بأنّنا عشّاقٌ من الزمن الجميل دون أن نستطيع التحكم بها لاحقاً إذا ما أردنا لها الوقوف

siba

قصّة قصيرة

أبي يموت حين يتأخّر الصّيف

شيخة حسين حليوي
فلسطين

كانَ أبي "حسين العلي" إذا أقبلَ الصّيف غنّى فريد الأطرش وحضنَ عوده الذي كسره أبوه على رأسه في شبابه. كسر له سِنيْن حينما بكى كطفلٍ من ألم الأسنان. كانت قصصاً يفاخر بها حينما يؤدّبنا ويقتل أباهُ مرّتيْن وهو يتحسّر على مجده الضائع.

إذا أقبل الصّيف كان يسحب كرسي القشّ ويجلس على مصطبة الكوخ يتابع معارك الديكة حتّى يسقط أحدها جريحاً. ويسقطُ هو ضاحكاً.

يراهنُ دائماً على الأقوى.

يجالس "يودا" جارنا اليهوديّ الكرديّ الذي يكون مضحكاً وطيّبا حين يثملُ، وأبي لم يكن يجالسه إلا إذا كان ثملاً. يقول إنّه مملّ عندما يكون صاحياً. يسمحُ له أبي أن يُراهن على الديك الأضعف. ويودا الثّمل يصفّق لخسارة ديكه.

في الصّيف كان يصيرُ أبي أكثر ذكاءً ولطفاً ووسامة. يصبحُ "حُسينِ الْعَلي" سيّد مجالسِ البدو.

يعودُ إلى الكوخ قبل الفجر بقليل، ينامُ حتّى الظهر ويرتّب يومه المقبل بين العود ويودا ومجالس الحكمة وبعض الأغبياء.

كان يؤذّن في رمضان ولا يصوم. يغنّي لفريد الأطرش ولا يحبُّ عبد الحليم. ويحترم أم كلثوم جدًا.

غادر إلى يافا. لم يكن فيها يودا ثملٌ ولا ديكة يُراهنُ عليها. أغاني فريد يدرّب صوته المخنوق عليها ويجد من يصفّق له بعدها. هي فقط من رافقته. خفتُ أن يموت كما مات جدّي الّذي غادر القرية ولم يجد قطيع ماعز يحصي رؤوسه فصار يحصي أيّامه وشتائمه. ومات.

أهملتُ فكرة الموت حينما زرته يوماً في المستشفى ورأيته من بعيد يكاد يسقط من الضحك لشجارٍ بين روسيّيْن مدمنيْن على الكحول. سألته: هل تفهم ما يقولانه؟ ضحك: طبعاً، هي على كلّ حال أسهل بكثير من لغة الديكة وضحكات يودا. تعلّمت الروسيّة من مجالسة المرضى والمُمرّضات والمرض أيضاً.

وكان الجوّ ماطراً وبارداً.

لم يتأخّر الصّيف في يافا أبداً. كان يجلس في ساحة بيته الداخليّة على سريرٍ صار أريكةً مجوّفةً تحتملُ طول قامته وساعات تأمّله. طمأنتُ قلبي وما عدتُ أزورهُ كثيراً.

ظلّ يُراهن على اثنين يسقطُ أحدهما في النهاية. ثمّ راهن على حياته كلّها وعلى ضحكة تنبعُ من القلب فخذلتهُ ومات.

مات وكان الجوّ ماطراً وبارداً.

أحمد حجّي

شيخ الآمال

ثمانيةٌ وعشرون قلماً طابقتهم بالأحرف لعلّي أرسم في مخيّلتي شيئاً عنكِ.. منعتني الاقدار، فتاهت الأقلام وصارت فتاتاً في خيَم العزاء التي لم أقرأ فيها سوى أحزان الوداع السوداء والمغطاة بما يكفي من جوع اللقاءات .. أيّتها الباحثة في خيم مشايخ العشق عن الحلم توقفي.. عودي.. توقفي... ستُتلى عليكِ لعنة الخيمات .. توقفي.. سيأتي الهوى كَوَحيٍ فتؤمنين به وهو في الأصل نار.. أوَلم أعصف بكِ آلاف الآيات..!، ما حاجتكِ لغيري..! لمن مزّقتهم الأحلام وباتوا بلا أخلاق و ماحاجتكِ إلى المآسي القائمة كصفحاتي في خيم الحرمان..!، تعالي لنرتّب هذه الأقلام، فمن كانوا قبلك هناك طلّوا صفحاتها مع القدر بالجريمة الأسمى وكانت تلك أدنى الأفعال فابتعدي عنهم ودعيني أُقبّل وجهك العابس مع الحياة لأعود و أصف القدر سيّد العقاب الأول دون ترتيب.. ففي الحبّ لا ترتّب بأيدينا الأقدار فالأولى وبعدها سنوات جحاف...أتعلمين.. الأقلام الثمانية والعشرين بعنادكِ وابتعادكِ خانتني وارتجفت كسلاحٍ في يد جبان كنت سأرسم، سأكتب.. كلاهما سرّ الجبناء للتعبير عمّا يدور في خيم العزاء، مهزومٌ أنا وكلّ الحقّ على الأقدار منحتني الثمين من الأشياء وخطفتكِ باسم اللّيل المجحف الذي تهجم عليه الجميع للافتراس... مذنبٌ أنتَ أيّها القدر همستَ في أذنها بأنّني من عالمٍ مختلف وهم الوديعون والمبتهجون في الحياة وأنا سرّ الابتلاء فغادرت بلا سؤالٍ و أصبحت تجوب خيم العزاء . لن أعود وأحتمي داخل خيمتي السوداء .. سأمنح الأمل لمن قست عليهم الأقدار.. سأمنعهم من دخول تلك الخيبات وهذا ليس اختياراً منّي بل قرار ولن أنصت للأقدار التي تحاول تمزيق الأحلام، لا تقلقوا بعد الآن فخيمات الأحزان المعمّرة ستهرم فقد خرج منها سالماً شيخ الآمال

siba

قصّة قصيرة

شَمال آكرَيي

القرابينْ

وَهُـم في عُـرضِ البَحـرِ، يَنشِـدون جَنَّـةً رَسَـموها في أذهانِهِـم تَذَكَّـروا كَـمْ كانَ قَوِيّـاً وَقْـعَ قَـرْعِ الطُّبـولِ التـي أَسْرَعَـت بِهِـم إلى تَـركِ أَرضِ ذِكرَيـاتِ طفولَتِهِـم وَقَطـعِ أَواصِرِ جُذورِهِـم عَـن أَجدادِهِـم الَّذيـن رَوَوا تِلـكَ الأرضِ بِدمائِهِـم الزَكِيَّـة وَذادَوْا عَنها بِالغـالي والنَّفيـس. دُوّارِ البَحْـرِ الـذي زارَهُـم دونَمـا اسـتِئْذان أَنْهَكَهُـم وَكان مَنْظَـرِ نَـوارِس البَحـرِ وَهِـيَ تُحَلِّـقُ عَـلى رُؤوسِـهِم والتـي اختَفَـت رُوَيْـدا رُوَيـدا كُلَّـما ابتَعَـدَت سَـفينةَ قَدَرِهِـم عَـن الشّـاطِئ أكثَـرَ فَأكثَـر، آخَـرُ مـا رَأتْـهُ أَعْيُنُهُـم قَبـلَ أَن يَغوصـوا في عُمـقِ غَـوْرِ البَحْـرِ الـذي بِفِعـلِ الأَمـواجِ المُتَلاطِمَـة لم يَرْحَـم بِهِـم كَيْ تُجْمَـعَ بَعْـدَ حـين أَشْـلاءَ جُثَثِهِـم التـي أَنَى بِهـا المَـدُّ وَتَرَكَهـا عَـلى رِمـالِ الشّـاطِئ.

خديجة المسعودي_ المغرب

رجلٌ يركضُ داخل رأسي

أرمـي الجثّـة التـي أحمـل عـلى السريـر، أفـكّ وثـاق نهـدَي، أفتـح ذراعـيّ النافـذة القريبـة بأصابـع قدمـي، أرى الغيـم اليابـس فـوق رأسي، الهـواء سـاخن، أحـدّق في السـقف المقـشّر طويـلاً، القـشرة المعلقـة تدفعنـي للتفكـير بحـال قلبـي .

أفكـر في الرجـل نفسـه، الـذي رأيتـه في منامـي يتحـول إلى وحـشٍ أثنـاء ركضـه، أسـحب الحاسـوب نحـوي، أفتـح الفايسـبوك، أتذكـر أنّنـي نسـيت إعـداد العشـاء، أغلـق الفايسـبوك، أنـزل الـدرج إلى المطبـخ، يتحـرك نهـداي بشـكلٍ يحرجنـي، ألـوي ذراعـي خلـف ظهـري وأقيّـد نهـدي مجـدداً بصعوبـة.

أعِـدّ معجنـات بصلصـة الطماطـم، أعدّهـا بسرعـة لأنّ الرجـل يركـض داخـل رأسي ويتحـول، يتوحّـش، لا يتوقـف عـن الركـض والتحـول. وأنـا أتعـذب. أتـصرف بأنانيـة وأضيـف رشـة ملـح زيـادة لأنّنـي أحـبّ الملوحـة وأنـسى ذوق الآخريـن. أرى عينيـه المشـتعلتين، أتـصرف بأنانيـة مجـدداً، أضيـف الفلفـل الحـارّ الـذي يـؤذي أمعـاء الجميـع ويؤذينـي. لكنّنـي أحبّـه.

مـا زال يركـض ويلهـث داخـل رأسي. يتصاعـد بخـار الأكل، يتكـون الضبـاب عـلى الجـدار القريـب، فأكتـب اسـمي بتـاءٍ مبسـوطةٍ عـلى السـيراميك المُخَبّـب، دائمـاً، في كلّ فرصـةٍ مشـابهة، أكتـب اسـمي. لا أدري لمـاذا؟ لكـن هـذا مـا يحـدث. أفكـر في ضرورة مراسـلة صاحـب العينـين المشـتعلتين. في نفـس اللحظـة، أبـرّر لنفـسي ضرورة عـدم مراسـلته إن لم يبـادر هـو. يعجبنـي لكنّنـي لـن أبـادر بالحديـث، يؤذينـي هـذا الصمـت ولا يليـق بي كامـرأةٍ ناضجـةٍ أن أفكّـر بهـذا المنطـق. لكنّنـي أفكّـر وأتـأذى وأصمـت.

أقـرّر أشـياء كثـيرة، وأعـدل عـن كلّ شيءٍ في نفـس الدقيقـة. أنتهـي مـن الطبـخ، أصعـد إلى غرفتـي بالطابـق العلـوي، أحمـل حاسـوبي، أفتـح الفايسـبوك، أدخـل صفحـة الرجـل الـذي مـا زال يلهـث داخـل رأسي، أشـاهد كلّ صـوره الشـخصية، أسـتغرب بريـق عينيـه المشـتعلتين في كلّ صـوره، أشـاهد كلّ صـوره وتعجبنـي ولا أبصـم. لا يجـب أن يعلـم بمـروري. أقـرأ جديـده وقديمـه. أسـتحضر السـيد سـيغموند فرويـد، ونيتشـه، والدكتـور بروير الـذي كان صديقهـما بفيلـم " عندمـا بـكى نيتشـه" أسـتحضر بروير بسـبب صوتـه فقـط، لأنّـه يسـاعد الأشـياء العالقـة بداخـلي عـلى السـقوط.. أسـتحضر لـو سـالومي ومنطقهـا، أسـتحضر والـدي الـذي يـضرب الجـدار ويشـتمه ويلعـن أجـداده إن اصطدمـت بـه وأوجعنـي. أسـتحضر أمـي، التـي دائمـاً توبّخنـي لأنّنـي أبالـغ في فتـح أفـواه أبـوابي في مرحلـةٍ يجـب أن أُبَسِّـمَها فقـط. أسـتحضر مـا يمكنـه مسـاعدتي.

أمـرُّ عـلى منشـورات الرجـل وأقـرأ أكـثر، أفتـح نافـذة الرسـائل، أكتـب شـيئاً، يبـدو تافهـاً فأحذفـه، أكتـب شـيئاً آخـر، ثـم أحذفـه، أكتـب نفـس الـشيء بكلـماتٍ مغايـرة، تعجبنـي للحظـةٍ ثـمّ فجـأةً لا أحبّهـا وأحـذف. لا أذكـر كـم مـرّةً كتبـتُ الرسـالة، لا أذكـر كـم حذفتهـا، أذكـر أنّنـي قضمـتُ كلّ أظافـري ولم أبعـث شـيئا.

أبـوابي لا تضحـك يـا أمـي، لا تبتسـم، أبـوابي تـئنّ. والبـكاء ازدحـم الآن بصـدري، إنّـه يتصاعـد. لا أريـده أن يخـرج الآن، فالغيـم فـوق رأسي يابـسٌ والله يغمـز، لطالمـا اعتقـدتُ أنّ الله يغمـض عينيـه طـوال الوقـت، ومـا يسـمونه البـرق، هـو لحظـة يفتـح فيهـا الله عينيـه، لحظـة قصـيرة جـداً، يـرى فيهـا شـيئاً بسـيطاً جـداً فينهمـر بالبـكاء

لن.أُخـرِج مـا بصـدري الآن، سـأنتظر المطـر، حينهـا سأسـمح لـكلّ شيءٍ بالبـكاء تحـت المـاء، حينهـا فقـط، لـن يلاحـظ أحـدٌ أنّنـي وأشـيائي نبـكي.

عندما يغادرنا الحبّ

نسرين حبّو

.عندما يغادرنا الحبّ
.يدمر خلفه كلّ ما أهدتنا الحياة من ذكرياتٍ جميلة
يقلع في طريقه
كلّ الأزهار التي أنبتت في حدائق الحب
ويترك قلبنا للعراء
يحرق كلّ ما يراه مصادفة
يتركنا للبقاء ...لا للحياة
أمام كلّ انكساراتنا
نقف لنتأمل شقائنا...خذلاننا...خيبات أملنا
بين أشلاء أحلامنا المرمية هنا وهناك
بين رماد الشوق
وصمت اللهفات
نبحث عن شيءٍ نحيا به من جديد
عن نبضٍ
يعيد للقلب خفقانه
عن نفَسٍ
يعيد للروح جنونها
نبحث عن شيء يسحبنا من فوضانا
.من ضجيجنا
فيعيد لنا ترتيب أحلامنا ...أمنياتنا
.وحتّى إيقاع نبضات قلبنا

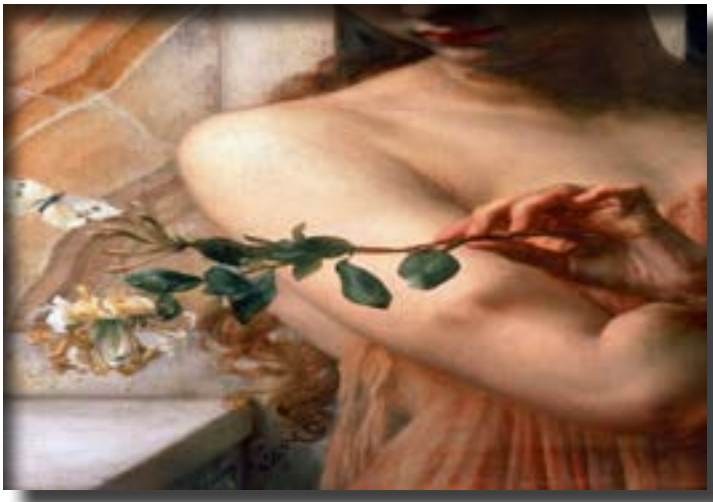

أحمد مصطفى

القَميصُ الزَّهريّ

ذَلكَ البَيَاضُ فِي سرِّها
وَأَزْرَارُ القَميصِ يُدَغْدِغُ عُريَّهَا
تَبَارَكَ هَذا القَمِيصُ الزَهْري
إذَا أمْطَرَتْ.. أَزهَرَتْ نَهْدَيَّها

حَسْناءُ .. حَسْناءُ .. حَسْناءُ
يا لِحُسْنها .. ويا لِثَغرهَا الجَميلِ
قدْ أحْتَلَتْني وأحْرَقتني
وقَطَّعتني نِصْفَين

ويا لِمَوسِمِ القَصَائِدِ
إنْ تَأخَرَ علينا حَرُّ الصَيْفِ
فَيَا لِذلكَ القَمِيصِ المُنَهَّدِ
إنْ خَبَّأَتْ أسْرَارها

ويَا لِمَوسِمِ التُفَاحِ ..والرَبيعُ لَمْ يَأتِ
فالأرضُ قدْ أخْضرَّتْ وأنْبَتتْ أزهَارها
فلولا القَمِيصُ الزَهرِّيُ مَا أمْطَرتْ حُليَّاً

تَبارَكَ هذا القَميصُ
ويا لِجَمالِ ثَغْرِهَا
إنْ لَوَّنَتها بالأحْمَرِ... قَتَلتْني

ويا لِصِغرِ الشَفَتينِ
إنْ قَبَّلْتُها فَلَنْ تُطْفِئ نَارُ نَهْديّهَا

siba

هل تعلم

هامـرة السُّـكَّر ... شركات السّـكر و الحلـوى تلاعبـت لعقـود خصوصـاً في حقبـة الستينيات بالأبحاث التي تربط بين السّكر و أمراض القلب و ركّزت على الترويج زوراً بأنّ الدهـون المشبعة هـي المتسبّب الأول و الأهـم في أمـراض القلـب . أحـد الباحثين بجامعـة كاليفورنيـا, سـان فرانسيسـكو اسـتطاع الكشـف عـن التلاعـب المسـتمرّ في النصائح الغذائيـة التي دفعـت الـرأي العـامّ للتهويـن مـن أثر السّـكر عـلى القلـب مـمّا تسبّب في رفـع نسـب مـرضى القلـب في الولايـات المتّحـدة .

عندما يُعجبُ ذَكر البطريـق بأنثى فإنّه يبحـث في الشـاطئ كلّـه عـن أفضـل حجرٍ ليقدّمـه لهـا كهديـة . الأحجـار و الحصـاة تعتـبر شـيئاً هامـاً للبطاريـق فبواسـطتها تُبنى الأعشـاش .

وث جرايفـز واكفيلـد, مخترعـة كوكيـز (رقائـق الشـوكولاتة) *chip cookie chocolate* باعـت الفكـرة و الوصفـة إلى شركـة (نسـتله), و لكـن ليـس في مقابـل النقـود, بـل في مقابـل إمدادهـا بالشـوكولاتة مـدى الحيـاة و دولار واحـد فقـط .

ي بدايـة دور الشـطرنج يكـون أمامـك ٢٠ حركـة متاحـة, ١٦ للعسـاكر و ٢ لـكلّ حصـان, بعـد الحركـة الأولى يصبـح هنـاك ٤٠٠ احتـمال مختلـف, بعـد الحركـة الثانيـة يصبـح عـدد الاحتـمالات ٨٩٠٢, بعـد الثالثـة يصبـح ١٩٧٧٤٢ احتـمال لسلسـلة الحـركات و يظـلّ هـذا الرقـم في التضاعـف مـع كلّ حركـة بصـورةٍ مرعبـة . احتـمالات سلسـلة حـركات الشـطرنج بعـد قيـام كلّ لاعـبٍ ب ٤٠ حركـة قـدّره العـالم الشـهير كلـود شـانون ب ١٠ مرفـوع لأس ١٢٠ و هـو أكبر مـن عـدد الـذرات المقـدّرة في الكـون كلّـه .

نـاك خـطٌ سـاخن بالسـفارة اليابانيـة بباريـس مخصّـصٌ للـردّ عـلى قلـق و مشـاكل اليابانيـين الذيـن يتكبّـدون عنـاء زيـارة باريـس ثـمّ يكتشـفون أنّهـا مدينـة عاديّـة جـدّاً .

كاريكاتير :موفّق فرزات

خديجة بلوش

رواسب البنّ

تشرق الشمس اليوم بعد أيامٍ من احتلال الغيم الدّاكن للسماء, تشرق الشمس وتنشر دفئها حيث كان البرد يعربد ويعيث الجمود, لكن قلبي على حاله..باردٌ..هادئٌ..صامت...و أنامـلي مازالـت تركـض عـلى حـروفٍ تهرب في كلّ اتّجاه.....

أحتـاج اللّحظة لـكي يوقظني مـن هـذا الضياع, تقـول التي مـا عـادت تسكنني أنّي أجـدني في حـالات التحلّـل في صفـات الـشرود, تقول أنّي أشـبه قطّـةً لا تحبّ الانتماء, قطة تعشـق القفـز حـول نفسـها كي تعتقـل ظلّهـا الشـقي..

من أنا حقاً؟؟

أعـد سـنوات مضـت مـن عمـري الـذي لا أعـرف حـدوده الغريبـة, سـنوات بعضهـا مـازال يسحق نبضي ببؤسـه المهيمـن عـلى تفاصيلي...وسـنوات لا أذكر منهـا أيّ شيء, تشـبه سـحابةً تبخّـرت في لحظـة قيظ....مـا أتعسـني بذاكـرتي !...

هـل ذاكـرتي مسـؤولةٌ عـن مـا يحيـط بي اليـوم مـن عـثراتٍ تعيقنـي عـن الحيـاة؟؟

الذاكـرة يـا شـقيّة تقـول تلـك التي يسـعدها أن تراقـب زلّاتي كي تبتسـم, هـي نافـذة نلقـي منهـا مـا يؤلمنـا, نغرقـه في دمعةٍ وحيـدة, ثـمّ نـزر للبعيـد حيـث يبـزغ فصـل الربيـع بألوانـه البادئـة...

كنـت لأصرخ في وجهها وأقـول أنّي أحـبّ مـن الألـوان مـا هـو صـارخٌ مثـل دمـي.....

-توقفـي عـن سـكب لونـك القرمـزيّ عـلى كلّ شيء يـروق مزاجـك أو لا يروقـه..

كنـت أعـرف أنّ تلـك الملاحظـة سـتلاحقني مثلـما تلاحقنـي التـي ترفـض أن تعـود لتسـكنني, لا أملـك إلّا أن ألـوّن كلّ الأشـياء بدمـي, وأن أكـرر المفـردات التـي تقيـدني, مثـل داءٍ يمـزّق عمري..مثـل ملامـح تصادفنـي كلّ حـين, لا أسـتطيع أن أغيّـر حظّـي, ولـن أسـتطيع الانسـلاخ عـن نبضٍ يظّللنـي كيفـما يشـاء.....

يقـول صديـقٌ قديـم : تخيّـلي لـو أنّنـا نلتقـي في مـكانٍ بعيـدٍ عـن السـجن الـذي يمـوّل إحساسـك بالرحيـل, تخيّـلي زبـد البحر..هديـر الموج..وشرفـة نزيّنهـا بعناقيـد حـبٍّ سـينمو ليصبح ثـورة عشـقٍ كبـير.....

سأضطرّ كي أبرّر خوفي من التحرّر من مخاوفي العتيدة....

البحـر يـا صديقـي يخالفنـي الـرأي, حـين أنـاشده الصمـت يـزأر وحـين أثـور يصير صريحاً ويتركني خلفه مثل رمـالٍ حزينـة....

حتّـى النـوارس تهـرب حـين أشـاركها في الفضـاء الفسـيح, يحيّرهـا كيـف أنّ هالاميّـة تمـلأ الجـوّ حزنـاً وتمنعهـا مـن تبـادل صيحاتهـا حـين يـأتي الغـروب أنا ها هنا مثل حذوة حظّ..

يتقاذفهـا الأطفـال, وقـد يعلّقهـا متشـرّدٌ عـلى بـاب حلـمٍ يقيـه مـن الاحـتراق ....

.... مـن حسـن حظّـي أراوغ كلّ تفاصيـل حـزني البغيـض, مـن حسـن حظّـي أجيـد تقمّـص حـالات بـوحٍ أخلـص فيهـا جنـوني المقيّـد بالحـبر....

siba

شعر

عبدو حسن

الأرض والذاكرة

رائحة التّراب كانت تفوح
من راحتيه المطرّزتين بالآلام
والآثام
تمهّل وتنفّس الصعداء
ثبّت قدميه
عميقاً عميقاً في التّراب.....
كانت لراحتيه الملامسة لشعره
المغبر حديث السماء مع القمم
اليتيمة حديثهما الصامت
صداه جاء متأخراً
هذه المرّة كانت قمّة رأسه
يتيمة وراحتاه مخبئتان في
التّراب
رحلت غيوم الطفولة
وكان له مع الذي ذهب: حكاية
أرض .....
في الطريق الطويل
بين المقبرة والأحلام
كان يترنّح
يلهث
كان للدّمع على وجنتيه
أحاديث كبرياءٍ منسيٍّ
في الصيف الأخير
في المقبرة زرع جملته القديمة :
لكَ الرّاحة أبي

قالها:والحقيبة تأكل من
روحه
كانت نكهة الفطور
لا تزال عالقةً في سماء
ذاكرته وابتسامة أمّه
خبّأها مع الأحزان
.....
من جديد
عانقته رائحة التّراب
كانت آخر القبلات في
ذاكرته:ضبابية كان النسيان
نكهتها الوحيدة
مسرعاً كان يتنقّل بين الكلمات
قبل الوداع
وجد نفسه في الغياب
ضجر ...ضجر
كلّ هذا الضجر
والغياب يدخّنه
ويدخّن الذكريات
لا جديد لا جديد
كلّ شيءٍ روتينٌ مملّ..في حضرة
الغياب

سربند حبيب

كوباني

هنا
لاشيء يدعو للحياة
سوى الدّمار وبقايا
الرّماد
وجسارة الغريب في
النحرِ
السماء منحورة .. والغيوم
منحورة الأرض منحورة
كلّ شيءٍ منحور
هنا ..
عدمٌ في النّصر
بعد أن طُبق الكتاب على
سطورها
لم تمنح المدينة لسكّانها فرصة
النّظرة الأخيرة
إلى ما لن تعود
لا باب لك ..
لا نافذة ..
لا بيت لك هنا ..
لا أمكنة تعرفك وتعرفها
غريبٌ أنت عن ذكرياتك
عن رائحة روحك
والمكان سداسيّ الشكّ
كالعفّة في دين الغضبِ
مدينتي خُذلت منذ أن كانت
وخذلت منذ أن لن تكون بعد
الآن مدينة
٢
يدّعون على جعلك متحفاً
للهباء
بعد نقل جثمانك إلى آلهة
الحطام
فوق رؤوس القتلى
ولكن انصحهم بأن يأخذوا
نصرهم المبجل
من زقاء الديك إلى أطلالهم
النّتنة
أن يأخذوا أناشيدهم العفنة في
ملح العهد
وخله .. ويطبخوا ما يشاؤوا
فلن يختلفوا بعد الآن على
أنقاضِ مدينةٍ منكوبةٍ
دعوها لأهلها وشعبها
لا نصر للغدِ
في تراجم العائدين من هول
الدمار بألسنة طميٍ
نعم ..
كان موسم قطاف القتلى
حصاد الموتى
وجني الخراب والدّمار
إنّها عزلة الكون الأخيرة .

شعر

ليث شعبان

قهوةٌ و زعتر

في كلّ صباح
لا شيء سوى أنت
و بعض الزّعتر الأشقر
و القهوة السّمراء
لا شيء سواهما
يشبهانك في غربتك
مرتحلانِ دوماً معك
يستقرّانِ حيث أنت
يستقرّانِ حيث أولئك
الذين فرّوا بعيداً مثلك
لا شيء سواهما
يحملانِ جينات موطنك
ففي الزّعتر تجد
عبق السماق الجبليّ
و خشونة الأرض
و حنين البندقية
التي غفت على الصخور
في الزّعتر تجد
عبق الزنجبيل الأشقر
مذكّراً إيّاك بشعرها
المتناثر على وسادتك
كلّ صباح
قبل أن يدركها اليباس
مع شجيرة الزنجبيل
التي قررت الرحيل فجأة
في كلّ صباح
و أنت تصنع فنجانك
يطاردك طيف
ذاك المقهى العتيق
الذي كنت تخطّ
فيه أقاصيص حبّك
يطاردك نغم العود
المنبعث من زاويته
المعتِمة ...
تطاردك ترتيلات
دمشق و حلب
و الرّقة و الحسكة
مع كلّ ترتيلة
تذرف دمعة
و مع كلّ شفّةٍ أيضاً
قهوةٌ و زعتر
عبثاً لم تخترهما
شريكا حبّك
و حربك و غربتك
اخترتهما غصباً
و شوقاً دائماً لوطنك
الذي حملته
معك في قلبك

القصيدة النّثريّة في حضرة ديركا حمكو

رضوان علي رمّو

أفقٌ تتلألأ بين الغيوم المبعثرة
تنشد أشجاناً إلى ماضٍ في
شروقٍ وغروبٍ على بلدتي وهي
تكسو ثوبها الربيعي إطلالةَ روضٍ تغوص في
خواطرَ
تؤجّلُ أحزاني اشتياقاً في بحور وجدي
تهجو الأمواج أطيافها بين
ومضاتٍ تبقى صاعقة تصون بوابلٍ من دموعِ
تأمّلاتي وأحلام طفولتي
تطفئ شمعة غربتي في ظلام الحيرة
تختبئ خلف ذكرياتي
تلعب طفولتي وتمرح بين
بساتين ديركا حمكو
حيث نقفز فوق أحجارها
مرّةً نلعب دار بلكي
وأخرى نلعب جاف شينكي
وبيبكي وكيلة فري وتويشي
وبيكا تلي ونلعب غار ومزعار
ونلعب قلوجوماكي
وأيام الربيع نتنزه كالفراشات بين الحقول، الكروم
وبستان
جرمودي وخرسي وفقه علي حماني بين أحضان
بستان نادري
نتلصّصُ خلف حكايات
كروم الأيام المحاطة بسور مدينتي
مدينة العاشقين والعشق
تتصفّح صفحات
أفقٍ مضاءٍ من شعاع
أشعة الشمس المتداخلة بين الغيوم
على وشك الغروب
تطلّعنا على إطلالات بلدتي
تشرق عند الصباح
على قشلة، عين العسكرية
كلّ لحظة وتتدفق مياهها وتبتر أنفاسها
من مذاقها العذب
ونمضي صوب كلّ جهات العشق المجنونة
نقطع المسافات
كي نصل إلى قصك وباجريق
ودير مريشك ونجوبُ
في خواطر عشقنا في المساء
نأتي إلى حجارة طريق عين ديوار
أمام بيت حمسيكي حيث كان بيت حبيبتي
نبع حمسيكي وكانيا ژنا ودكان ملّا حاجي

وموسيكى عطار
نقطف خيزراناً من دحلا مالا حمدية وبساتين عبد
الغني
نركض خلف علوكي
نبدي مشاعلنا في أيام عيد الأضحى
نمرح في الشوارع، خلف أسوارِ
إطلالةٍ جديدةٍ بحلّتها المتجددة
مدرسة ساحرة بذكرياتٍ ساحرةٍ
تذكّرني بأحبّتي
عشقت دروبها شوارع مدينتي المنغمسة في حلاوة
الكوجر
وتسدّل السماء
على مدينتي ستائر زرقاء
نقية كعينَي العاشق
مدينتي وعشيقها يسحران جمال الطبيعة في
غياهب
دهرٍ يتلظّى أنفاسه المندحرة
نتجوّل في أسواقها
تعبث النظرات بالقصائد عندما تهجر السنونو،
تجتاز
التخوم والحقول
تنهال أناشيد طفولتي طلب الرحمة من
العاصفة والصاعقة من أهوال أحلام الخيبة
بحنان وشوق لهفتي
من دموع تنهال على خاصرة
حبيبتي من غدر الزمان
كم احتجبت الشمس من
مسها انهالت عليها بنظرات
فراق تكاد تمزق أطياف
موجات مياه قاع ساكنة في خاطرة ذكرياتي
تتدرج رغبات الأحاسيس
تجفّ وجنات الحبّ
على الأفق المبحرة
في غرام عشقي

siba

Ronî Sofî

Şevê zirav

Şevê serê xwe danî
Ser zendê min raket
Her tişt raketiye
Ti di raketina şevêda
bêdengiya şevêdaTi di
Mîna bayekî qebe
erîşı penceran kir
Xewnên teyên dîn
Xewnên tê zirav û dirêj
Hinek tirs bi xwer anî
Ez tirsiyam wek
darên ji kaşan
bitirse kopriyek ji mijî
bi tirse ji rojê
Çarşefa sipî li xwe bi pêçe
Ji bo ku ez kanibim
jînê wergerînim
Ku ez bîraninên xwe
ji tera bêjim
!?.....Matê herê
Çiqas hest û helbestên
min pakrewan ketin
zarokên min li ber
banga sibê li dora
koka darê hisk dilîzin
hev para jîna min
her çarşma
li goristana
hestên min digrê
ma tê hinek ji eşên
min kêm bikî
porê xwe ê gijokîn bipêçe
çarşfa sipî li xwe bigerîne
û herê berî ko şev
serê xwe rakê
nêrdewanê tirsê
.zîroye
nêrdewanê
birçîbûnê
Le cem zarokên min zîroye
Nêrdewanê xwe li
şevê ziroye
here. .here. .here
bese zû were

Boniye cigerxwîn_ Sewêd

Were pergîna min yarê
Dixwazim ez te bibînim
Evîna xwe j'tere bêjim
B'dîtina te dil vejînim
Gilî û gazinan nakim
Tené heza daréjînim
Em xweš li hev guhdar bikin Daxwaza dil ez pêk bînim
Min pir bér'ya te kiriye
Bê te qet ez xwe nabînim
Hevre rûnên bi nazikî
Sermest dibim te dibînim
Ji te re lavêja bêjim
Ber singa xwe t'bilorînim
Bi dilekî hevre bijîn
Xewnên xwe em bi cî bînin

De bese

Can ibrahîm

Ji min tê ku ez bigrîm
Û bikim qêrîn û hawar
Ji kola xwe ez danaynim vî barî
Ji min tê ku ez bigrîm
Û bigrîm û bigrîm
Ta ku giryê min jî bigrî

Di gewriya min de maye
Peyvek girêday û derneket
Roj bi roj ji laşê min dixwê
Û hêdî hêdî berve mirinê
Min dikşînê

Vê şevê maye dilopek hêsir
Di nav bijangên min de û nerjiya
Li ber çavê min dinya kiriye miiiij
Û hêdî hêdî berve korbûnê
Min dikşînê

Qey dayka min navika min xistibû
Nava malikên helbestan
Ku di her şevê de hestên min dinalin
Û hêdî hêdî berve dawiyê
Min dikşînê

An jî ji pêsîrên hilbirî
Ez mêjan dibûm
Û bi westandinê ez şîre vekirbûm
Û hêdî hêdî berve birçî bûnê
Min dikşînê

Ji zenglê xaçkirina îsa de
Û di azana bergera xwedê de
Were ji dilê min vexwe evîna evista
Û bigre destmêj.....
tewaf..û nimêj

Di civata şêx û melan de
Her car kefenê min dibirîn
Bi xwediyê sim û sindifan re
Di ketim çanda kêm
Û hêdî hêdî rê li min di birîn

De bese girêdana qemçikan
Li ser eniya ji janan qurmiçî
Û rûniştina bêkêran
Li ber koziyên germ
Û xewnên ber avtî
Di şevên zivistanê de

De bese birîna çîrok û çîvanokên
Li ser ejdî û dêwan
Mirîdî û sofî mendiya şikeftan
Û rocî vekirina bi mewîj û xurmakê
Û bi tenahiya di çîlan de

De bese talîzoka avis
Bi herdû cêwiyên sert
Pûk û zîpikên dicwar
Êdî belaxwe ji min veke

Ji nav lêvên birîna di laşê min de
Kêma kolan diherkê
Xapandin û talana bi biratî
Ji sahiya dil di her bazarê de
Ez dimam ketî

Ka wê çi hilm bê ji şîrava gulan
Di şana mêşan de
Û ji bejin û pelên rîhana nixamtî
Di çarşiya nexasan de
Bi destê bazirganan
Di hatin kirîn û firotin

Ji similên şûtik qilçix û pûş
Wê çi nan bê werbêjkirin
Û li ser kîjan sêlê wê bê pêjandin
Di bervaciya şîret û şaran de

Di berbanga açixî de asîman
Dawên tariyê hildimale
Aşkere dikê laşên reş
Di bin kerasên spî deveşartî

Û her îmze û pêçkirin a li ser
Dîrok e ke xwar û ji hev ketî
Bi her rengên qurskan hatî pîne kirin
Bi zengara salan ji nemrûd ta eyad
Ku li ser rû keniya min bi hovetî

Vê şevê bext û qeder
Por ê min vedpincirîne
Li ser şanogeh a demê
Min dibe û tîne
Berdin girêdana fût û eban
Û çong berdana
Li ber zarên pê keniyê

De bese di siya şermiyê de oldarî
Ku kerasê qeşmeriyê li min di kirin
Derbaskirina min
Di bêjinga sekeratê re
Û hêdî hêdî berve tune kirinê
Min dikşînê

Were

Cengo Osê

Dereng nemîne
Were bilez
Bila kolanên dil
Ji pêngavên te bê par nemîne Were...
Wek newroza li buharan
Dibe mîvan
Were ...
Wek zarokekî ji xwe bawre
Ber bi xewnên xwe ve dice
Were ...
Lêvên ku ji dûrbnê zuha bûyî
Bi maçên dêmên xwe vejîne
Were ...
Ji helbestên xerîbiyê re
Bibe awaz û omîdiyan bi afirîne
Were...
Ji dergehên girtîgehan re
Bibe kilîta ronahiya xewnan
Were...
Derng nemîne
Hey azadî can
Were
li benda te me
Hey azadî can

siba

/DÎROKA KURISTANÊ/ ji Sala 1982/1923/

Rizgar Hiso

*24 /1923ê Tîrmehê Peymana Lozanê hate şanenavkirin parçebûna Kurdistanê
. ----------
*14 /1925ê Reşemiyê Serhildana Mezin a kurdan Tevgera şêx Se'îdê Pîran
. ----------
*16 /1925ê Berfanbar ê, Serhildana başûrê Kurdistanê li hemberî rêveberiya Ingilîzan
. ----------
*4 /1925ê Rezberê Şêx Seîdê Pîran û 52 hevalên wî hatin darvekirin
. ----------
*16 /1926ê Gulanê Serhildana Agiriyê û komkujiya yekem a Agiriyê,
----
*26 /1927ê Gulanê Serhildana Mutkiyê
. ----------
*8 /1927î Rezberê Komkujiya duyem a Agiriyê
. ----------
*1927/di meha Tebaxê de Komîteya neteweyî ya kurdan Xoybûn hate damezrandin
. ----------
*22 /1929 Gulanê Serhildana Geliyê Zîlan.
----
*14 /1929 Rezberê Komkujiya Tendûrekê
. ----------
*7 /1930 î Rezberê Komkujiya Agiriyê Ya Sêyemîn
. ----------
*1931/ Gulanê - Balafirên Ingilîzan berxwedana şêx Berzencî şikandin. ---
----
*5 /1932ê Gulanê Ji bo kurdan qanûna sergomkirinê ya "Bicihkirina Mecbûrî" kete fermiyetê
. ----------
*25 /1935ê Berfanbarê Ji bo kurdên Dêrsimê "Qanûna Dêrsimê" ya sitemkarane hate derxistin
. ----------
*5 /1937ê Rezberê Pêşengê Serhildana Dersimê Seyîd Riza hate girtin,
----
*21 /1938ê Adarê 16/1937ê Rezberê Berxwedana Dersimê û qirkirina komî.
----
*1945/ Tebax ê/ Partiya Demokrat A Kurdistana Îranê (Î-KDP) hate damezrandin.
----
*13 /1946ê Berfanbar Li Mahabadê Komara Kurdistanê hate damezrandin
. ----------
*16 /1946ê Tebaxê Partiya Demokrat Ya Kurdistana Îraqê I-KDP hate damezrandin
. ----------
*17 /1947ê Berfanbarê Komara Kurdistanê ya li Mahabadê hate rûxandin
. ----------
*22 /1947ê Reşemiyê "Meşa Dirêj" a kurdan di bin serokatiya Mele Mistefayê Barzanî de
. ----------
*14 ,/1958ê Pûşperê/27 Tîrmehê - Key Faysal ji text ket û Îraq wekî komara hevbeşa kurd û ereban hate binavkirin
. ----------
*7 /1958ê Kewçêrê Mele Mistefayê Barzanî yê ku ji tarawgehê vegeriya Îraqê
. ----------
*11 /1961ê Rezberê Li başûrê Kurdistanê li hemberî pergala Îraqê şerê çekdarî dest pê kir
. ----------
*5 /1962ê Kewçêrê Di serjimariya ku li Sûriyeyê pêkhatî de 120 hezar kurd wekî "biyanî" hatin binavkirin û hemû mafên wan ên hemwelatiyê ji destên wan hate girtin
. ----------
*1969/ Gulan Navendên Çandî Yên şoreşgerên Rojhilatî DDKO hate damezrandin. ----------
*11 /1970ê Adarê Tevgera başûrê Kurdistanê xweseriya xwe bi perqala Îraqê da pejirandin
. ----------
*11 /1974ê Adarê Ji ber ku pergala Îraqê peymana xweseriyê binpê kir şer û pevçûnên dijwar di navbera kurd û hêzên pergalê de dest pê kirin
. ----------
*5 /1975ê Adarê şanenavkirina Peymana Cezayîrê di navbera Îran û Îraqê de; êrişên hevbeş ên dijwar li hemberî tevgera kurdan û belavbûna hêzên kurd li başûrê Kurdistanê
. ----------
*1975/ Pûşper Yekîtîya Niştimanî Ya Kurdistanê (YNK) hate damezrandin.
----
*11 /1978ê Rêbendanê Komkujiya li hemberî elewiyên Gurgumê
. ----------
*18 /1978ê Gulanê Heqî Karer hate kuştin
, ----------
*27 /1978ê Kewçêrê Partiya Karkerên Kurdistanê PKK li Fîsê hate damezrandin
. ----------
*1 /1979ê Adarê Serokê PDKyê Mele Mistefayê Barzanî li Amerîkayê mir
. ----------
*17 /1979ê Tebaxê Mehabad kete destê hêzên kurd
. ----------
*5 /1979ê Rezberê Pergala Îranê li dijî kurdan fermana cenga pîroz derxist û êrişî kurdan kir
. ----------
*12 /1980ê Berfanbarê Di encama êrîşa pergala tirk û sûrî de li Qamişloyê 15 mîlîtanên KAWAyê hatin kuştin
. ----------
*21 /1982ê Adarê Mazlum Dogan di zindana Amedê de şehîd ket.

الفنّاناتُ الكرديّات شموعٌ احترقتْ لتنير دروب الفنّ الكرديّ ...

الشّمعةالفنّانة مرزية فريقي "تحيّة البيشمركه" ١٩٥٨-٢٠٠٥.

نارين عُمر

عندما يكون الحديثُ عن فنّانةٍ بحسّ وفكر وعبق مرزية فريقي، القلمُ والفكر والحسّ يعلنون تقصيرهم في التّعبير والفصاحة.

حياتها الاجتماعية:

ولدت الفنّانة مرزية في مدينة مريوان في كردستان الشّرقيّة، وتنتمي أصول عائلتها إلى مدينة "سنه". أنهتْ دراستها الابتدائية والمتوسّطة في مدينةِ مريوان، ثمّ توجّهتْ إلى مدينة سنه لإكمال دراستها هناك بعد أن انتسبت إلى دار المعلّماتِ فيها، وأنهتها بتفوّقٍ، ثمّ عادت إلى مريوان وهناك عملتْ كمعلّمة في ابتدائية إحدى القرى التّابعة لمدينتها.

بدأت الغناء في التّاسعة من عمرها من خلال مشاركتها في الحفلاتِ الغنائيّة والموسيقيّة التي كانت تقيمها المدارس التي كانت تنتسبُ إليها، بالإضافة إلى المناسباتِ الاجتماعيّة التي كانت تشاركُ فيها للأهل والمعارف.

تزوّجت في عام م ١٩٧٨ من الفنّان الكرديّ ناصر رزازي، وأنجبا معاً ثلاثة أولاد.

في عام ١٩٨٥ هاجرتْ مع زوجها وولديها إلى السّويد وهناك أنجبت ابنها الثّالث.

حياتها السّياسيّة:

الميّزة الخاصة والبارزة لهذه الفنّانة العظيمة أنّها كانت معلّمة للمرحلة الابتدائيّة نتيجة دراستها لدار المعلّمات، ما يعني أنّها نشأتْ في بيئةٍ متعلّمةٍ ومثقفةٍ أجازت لها إتمامَ تعليمها، واختيارها لهذه المهنة يدلّ بحدّ ذاته على سعةِ صدرها وعشقها للطّفولةِ والأطفال ما مهّدَ لها طريق السّياسةِ والتّحزّب لتأتي الميّزة الأخرى في حياتها السّياسية وتجعلها امرأة سياسيّة بامتياز من خلال انتسابها إلى الحزبِ الشّيوعي الايراني (توده) في بدايةِ انطلاقتها* ومن ثمّ انضمامها إلى حزب كادحي كردستان ايران*، أثناء التحاقها بصفوفِ البيشمركه، ما يعني أيضاً أنّها كانت امرأة عاشقة لوطنها الذي سكن في كلّ خليةٍ من خلاياها وكلّ شريان دمٍ يروي جسدها وروحها، فأسكنها الوطنُ بدوره في حضنه الذي لا حضن يشبهه في العطاءِ والودّ، وكانت عاشقة لشعبها ووفيّة لهم ولبيشمركةِ شعبها حتى انضمت إلى صفوفهم وهي امرأة، ونعرف كلّنا ما يعنيه انضمامُ امرأةٍ إلى صفوفهم.

تعرّضتْ مرزية إلى السّجن والتّعذيبِ والظّلم من قبل النّظام الايراني نتيجة مواقفها الشّجاعة التي كانت تبدي فيها رفضها الشّديد لممارساتِ النّظام ضدّ شعبها، ولمطالبتها بحلّ قضيةِ شعبها بطرقٍ سلميّةٍ وعادلة سواء من خلال انضمامها للأحزابِ الكرديّة أو من خلال مشاركتها في المسيرات والمظاهرات الجماهيريّة والسّياسيّة. والميّزة الثالثة في حياتها أنّها مناضلة صلبة وشجاعة في ساح الدّفاع عن المرأة وقضاياها، وكانت ناشطة فعّالة في الدّعوة لرفع الغبن والظّلم عن المرأة ومنحها الحقوقَ الثقافية والسّياسيّة وفكّ القيود والأغلال التي تكبّل حياتها تحت مسمّى العادات والتّقاليد والأعراف.

حياتها الفنيّة:

بدأت الغناء وهي في التّاسعة من العمر وربّما أقلّ، هذا يعني أنّ مَلَكة الغناءِ والفنّ ولدت مع ولادتها الأولى، وربّما تشكّلتْ معها منذ تشكّلها كجنينٍ في رحمِ أمّها، ويبدو أنّ ثقتها بنفسها وشخصيتها القويّة والمتزنة وعشقها للحياةِ والبشرِ ووعي وثقافة أسرتها قد اجتمعوا معاً ودفعوها إلى إظهارِ موهبتها الفنيّة في سنّ مبكّرةٍ جدّاً، لكنّ المحطة الأبرز في حياتها الفنيّة كان زواجها من الفنّان ناصر رزازي الذي أحدثَ تغييراً كبيراً في فنّها وغنائها وخاصة بعدما شكّلا ثنائيّاً غنائيّاً وفنيّاً متميّزاً لما كان يتمتّعُ به كلّ منهما من الصّوتِ القويّ والمؤثر والاختيار الصّائب للكلماتِ والألحان والصّدق الفنّي النّابع أصلاً من صدق نفسيهما وروحيهما حتى تمكّنا من تحقيقِ حضور جماهيريّ متميّز.

لأنّها عشقت وطنها وشعبها وعشقت الإنسانيّة والبشريّة من خلالهما فقد غنّت بعشق وصدق ومحبّة لهم جميعاً فبادلها هؤلاء المحبّة ذاتها والصّدق عينه، ولأنّ الغناء عندها كان تعبيراً صادقاً عن معاناةِ الشّعوب ومظالم الأوطان وخير وسيلةٍ للانعتاق من كلّ أنواع المعاناة والانطلاق نحو عالمٍ أكثر رحابة وحرّيةً وسعادة.

لم يقتصر غناءُ مرزية على لهجةٍ كرديّة دون أخرى، بل كانت تغنّي باللّهجاتِ المختلفة لأنّها كانت مؤمنة بوحدةِ شعبها ولغتهم على الرّغم من تعدّد اللّهجات وهذا ما جعلها تسكنُ في قلوب ملايين الكرد وستظلّ. نضالها لم يقتصر على الغناء وإقامةِ الحفلاتِ الفنيّة فقط، بل ساهمتْ مع زوجها الفنّان ناصر في تأسيس العديد من النّوادي والمؤسّساتِ الثقافيّة التي كانت تخدمُ في النّهاية الحركة الفنيّة الكردية.

عندما هاجرت إلى السّويد انقطعت عن عالم الغناء لفترةٍ من الزّمن ولكنّها سرعان ما عادت إليه ترمّي في أحضانه بشوقٍ ووجدٍ، فيضمّها بحنانٍ ورفق، وبدأت تنقلُ فنّ شعبها إلى مختلف الدّول الأوربية والأمريكية لتعرّف شعوبها بفنّ وغناء شعبها، ولكي تغنّي للجالياتِ الكردية هناك وتدخلَ البهجة إلى نفوسهم الشّجية. غنّت لطبيعةِ كردستان الغنيّة بدفئها وسحرها وفتنتها التي كانت وما تزالُ ملهم الفنّانين والشّعراء والمغرمين والعشّاق وملاذهم الآمن من قحطِ الواقع ومرارةِ العيش.

مرزية فريقي غنّتْ بصدقٍ وعشقتْ بصدقٍ، فأحببناها بصدق، وعشقنا صوتها حتى النّشوة.

مرزية فريقي كانت تحملُ في قلبها وروحها محبّة كلّ أبناءِ وبناتِ شعبها، فبادلها هؤلاء الوفاء والإخلاص.

رحلت يوم ١٨-٩-٢٠٠٥ م في ستوكهولم عاصمة السّويد إثر تعرّضها لنزيفٍ دمويّ في الدّماغ، فعجزت الكلماتُ في رثائها، وصمتَ النّطقُ حداداً عليها، وشلّ الفكرُ للحظاتٍ إثر سماعه نبأ رحيلها المفاجئ، ليتسلّل صوتها العذب إلى أسماعنا ونفوسنا من خلال النّسائم التي تهبّ من جهةِ روحها إلينا، فعلمنا وقتها أنّها رحلتْ جسداً فقط، وتركتْ روحها أمانة في أفنان قلبنا وروحنا. روحها التي تسيرُ في شرايين وخلايا ابنيها وابنتها الرّقيقة دلنيا رزازي التي ورثت عذوبة الصّوتِ من والديها ومن خالتها الفنّانة المتألقة ليلى فريقي، فجعلتنا نرثيها كلّما استمعنا إلى أغنيتها المؤثّرة، ونبكيها بحرارة.

العدد
20
الأخيرة
1 مارس 2017
siba

منوّعات

على مقام سِبا

أفرو برازي

كان حارساً خرافيّاً على أبواب الحنين، يتمنطقُ بسلاحه و يزرع الردهة ببذور خطواته جيئةً وذهاباً، تبكي عليه جداول التاريخ الآتية من زقزقة العصافير و هو ينظر إلى أعشاش الصبر كيف نمت و تكورت على أكتافه كما قبري المتكوّر في زاوية صدره النّائية عن المعلوم، أعلم أنّي أتحدث عن التاريخ مطوّلاً هذه الأيام، لست أدري ما المعضلة، ما أدريه فقط أنّه

لم يجد عبر الحديقة الخلفيّة لمعنى أيامه سوى أثداء الاخضرار من حقولٍ عبرت إلى ردهته المارّة إليه من إرهاصاتي، لم يصدّق الأنبياء و مواعظهم الضالّة، و أنا أيضاً كذلك، لكنّه كان يفسّر حكاية الدهشة بسرد الحزن نهراً فقط، و أنا كنت أخبّئ أحزاني في الجيب السرّيّة للمحيط، الشواطئ كانت بلا سفن و ملّاحي الوقت يدلقون ماء وجوده، و الرّيح تسافر بلا أغطية لأنّه لم يجد يوماً في الأرض ابناً لقصيدة، و لا أمّاً لكلمة و لا زوجاً لروحه التائهة، فقط الحديقة الخلفية كانت تهمس له بودّ، هنا زوجتك تشتكي للأغصان غيابك

و كان الهواء يدخل صلبه و يتوغل إلى العظام

و هو ينصب الفخاخ عند محراب المصيدة، توضّأ بالمطر ليصلّي لهمس حبيبته في الحديقة الخلفية و ينزع آخر ما يستر عورة الأنبياء في الردهة الأخيرة،

المطر يطعنه ثانيةً يتشكّل في قلبه قبرٌ جماعيّ و فرمانات تنفخ في بوق الظّهيرة، إنّها ظهيرة رطبة

هرولت السّحب، و ها هو ينادي بصوته الذي يشبه قُبلة وداعٍ حارّةٍ حرارة التوابل، نزفّ إليكم آخر الأنبياء بعريّهم، آهٍ أيّها الماكر، أوصيكَ بقبرٍ لي وحدي لأهبك رحماً من أرحامي، فتبني قبراً جماعياً للوطن أكلمه !!

فلتسكر هنيهةً أطول من قرن الأرض لك و الألوان لك أنت الحبيب و الأمّ

امضي إلى قلبك

و اقطف أمانيك

يااا سأبقى هنا في الردهة لأتأمّل حبيبتي و مدينتها المنسيّة المهجورة التي فارقتها حتّى الكلاب و الحمائم، تسكنها رواية قبورٍ و حبّ قصيدةٍ معشوشبة،

يا سيّدي إبقَ هنا عند عتبة الكتاب و لا تزرع أكثر صفحاتها بخطاك .

عندي كتابٌ على هيئة شجرةٍ تظلّل صدغاك أيامها، و عندي وجعٌ هامش، حبيبتي في المَتن لم أنهيها .

لي أصدقائي، أجسادهم دفاتر

أضيف إلى أعشاشهم السّنونو، السقف أنا، و بقايا ظلّ جدرانٍ و زقاقٌ للنّواح خلف الذاكرة، كيف أبرح مكاني وهي هناك، أقصد و هو هناك ؟ يااااا لم أعد أدرك من أنا الذي أكتب، أأنا هوَ الذي أنا أم هي التي أنا !

لك كل السّلام نبيّة الحديقة الخلفية، و لك السّلام يا من عرّى آخر نبيٍّ يختبئ في شجرة اللّيمون الغافية في حديقتنا الأماميّة .

تمّ الانتهاء من تصوير ثلاث حلقات من المسلسل الكوميدي الذي يحمل عنوان " Li pêş perdê "

تمثيل :
شبال برزنجي
داريوس داري
بافي كوردو
دارين شيروي
دلوفان داري
حجي كيكو
Dop
Alan Hussen
الموسيقا وغناء الشارة:
جانيار كوباني
ميك آب :
هيفي شيخ حسن
المخرج المساعد :
جنكو شريف
سيناريو و إخراج:
جان بابير

أسرة مسلسل (Li pêş perdê) تشكر كل من ساهم وساعد في إنجاز هذا العمل .. و من الجدير بالذكر أنّ المسلسل لن يتوقّف عند ثلاث حلقات، إنّما سيستمرّ التصوير لحلقاتٍ أخرى

رئيس التحرير: جان بابير _ هيئة التحرير: أفرو برازي _سربند حبيب _نارين عمر
التصميم والإخراج الفنّي: عبدالله دالي

الآراء والأفكار التي تُنشر في الجريدة تعبّر عن رأي كاتبها

jeridetsiba@gmail.com

جريدة

T-S-R

شبكة SIBA الإعلامية

سِبا

ملف الفنّانين التشكيليّين(٢)

مولود هادي حمد

مواليد هولير ١٩٨٦
درس في هولير المعهد الفنّي قسم الفنّ التشكيلي
بدأ الرسم منذ الطفولة, متزوج وله طفلان,
و الآن يعمل مدرّساً
شارك في العديد من المعارض في السليمانية ومعرض آخر ضمّ فنّانين تشكيليين من أجزاء كردستان الأربعة في مدينة هولير ومعرض ضحايا شنكال في جورجيا ومعرض فيينا للفن

حسين شطي

فرنسي مقيم بفرنسا
من أصل جزائري.
حاصل على شهادة الليسانس في الفنون التشكيلة بجامعة مستغانم و ماجستير في علم الجمال الفني (١٩٩٩-٢٠٠١م (درس كأستاذ جامعي بالجزائر بين سنة ٢٠٠٢ إلى غاية سنة ٢٠٠٥. وخلال تلك الفترة شارك في معارض دولية بالجزائر (سطيف٢٠٠٠م. وهران ٢٠٠٣م..متسغانم ٢٠٠٢), وفي معارض في الخارج أهمها : المعرض الدولي للفنون التشكيلية بالهواء الطلق .بوادي القمر .الأردن أكتوبر٢٠١٦ , المعرض الدولي للألوان سيمبيوزيوم بفيينا (النمسا)ديسمبر ٢٠١٧ , و المعرض الدولي الدايم جاليري عرب بإربد من نوفمبر إلى غاية شهر إبريل ٢٠١٧

بشير مسلم

مـن مواليـد قريـة (تلّـك)
التابعـة لمحافظـة حلـب ١٩٨٠
يسكن في الرّقّة منذ عام ١٩٩٢
شـارك في الكثـير مـن المعـارض التـي أُقيمـت
في محافظـة الرّقّـة حيـث كانـت أولى مشـاركاته في المعـرض
الـدولي لمتحـف (طـه الطـه) الـذي أُقيـم في العـام ١٩٩٥, و كان
أصغـر المشـاركين سـنّاً, حيـث تـرك انطباعـاً جيّـداً في المعـرض,
كـما شـارك في أغلـب المعـارض الأخـرى التـي أُقيمـت في الرّقّـة,
أهمّهـا بالنسـبة لـه معـرض تأبـين (العجيـلي) .
مُنـح العديـد مـن شـهادات التكريـم, نذكـر منهـا : شـهادة
تقديـر مـن الفنـان عبـد المعطـي أبـو زيـد, رئيـس اتحـاد
الفنّانـين التشـكيليين الفلسـطينيين في سـوريا, و أكـثر مـن شـهادة
تكريـم مـن متحـف (طـه الطـه) تقديـراً لإسـهاماته في إنجـاح
التظاهـرة الإبداعيـة .

(ملحق الفنّانين)
الأخيرة

جاناريتا العرموطي

من الأردن ولدت بتاريخ ١٩٩٤/١/١٦

عضو في الإبداعات العربية آرابينو و تدرس بجامعة البترا لغات فرنسي و إنجليزي و إسباني

درست الفنون في وزارة الثقافة لتدريب الفنون مركز مهنا الدرة .و شاركت في العديد من المعارض الدولية و المحلية, منها : معرض ألوان حالمة. - معرض النهضة. - معرض تشكيليون في وادي القمر . - معرض مهرجان الألوان الدولي الأول في فيننا أوستريا . -معرض قطرة حياة - معرض البلقاء التاني بالفحيص - معرض آرابينو .و فازت بجوائز و مسابقات عدة منها: المركز الأول في مسابقة الإبداع لآرابينو, المركز الأول في مسابقة الحرية لآرابينو, الفائزة الأولى بجائزة الإبداع الرقمي ل women›s art word في فيننا النمسا مسابقة the golden brush . .

شاركت في مؤتمرات عدة متلUSAID and youth for peace

. إدارة تنظيم المعارض و الفاشن في شركة أختها starrules .

متطوعة مع جامعة البترا لتعليم الرسم للأيتام

رئيس التحرير: جان بابير _ هيئة التحرير: أفرو برازي
_سربند حبيب _نارين عمر
التصميم والإخراج الفنّي: عبدالله دالي

لمراسلة الجريدة عبر البريد الإلكتروني jeridetsiba@gmail.com